ثانيا — تقديم مطالبهم الى الحكومة الالمانية وهي:

١ — الايقاف الفوري لاعمال الملاحقات والاعتقالات والترحيل التي تجري ضد الفلسطينيين والعرب .

٢ — تقديم الاثبات المادي من قبل الحكومة الالمانية على انهم وجميع من رحلوا والمقبوض عليهم « يمثلون خطرا على مصالح المانيا الغربية » .

٣ — كشف جميع المخططات التي تزمع الحكومة الالمانية تنفيذها مستقبلا ، ثم كشف الاشتراك المباشر للمخابرات الاسرائيلية في عمليات الاعتقال والطرد .

ومن ثم طرح المضربون التساؤل التالي : هل أصبحت المانيا الاتحادية دولة فاشية تحكمها الديكتاتورية العسكرية كما هو الحال في اليونان ، اسبانيا ، تركيا واسرائيل ؟؟؟ وتوجهوا الى الشعب الالماني يطالبونه بمساندة المقاومة الفلسطينية .

بدأ رد الفعل من قبل المنظمات الطلابية الشيوعية والتقدمية وبعض المنظمات الليبرالية ، وذلك بالقيام بشرح الحق العادل والمشروع للشعب الفلسطيني في الدفاع والقتال من أجل استرداد حقوقه القومية والرجوع الى وطنه المحرر ، ثم بالهجوم الشديد على ماهية القوانين الالمانية الغربية الرجعية الخاصة بالاجانب ، وعلى طريقة استخدامها وتطبيقها ضد الرعايا العرب عامة والفلسطينيين خاصة . وقد تم ذلك يوميا في جميع المدن الالمانية الكبيرة حيث وزعت مئات الالاف من المنشورات حول هذا الموضوع . ولقد قام اعضاء هذه المنظمات بتوزيع انفسهم الى مجموعات صغيرة انتشرت في المناطق الحساسة والرئيسية من المدن المختلفة لتوزيع المنشورات على المارة لكشف ما تقوم به السلطات الالمانية ولايضاح الموقف على حقيقته للرأي العام الالماني . لم يحظ هذا العمل بنجاح وصدى واسعين الا في أروقة الجامعات والمعاهد حيث ان الطلاب الشيوعيين واليساريين « يسيطرون على الموقف بشكل فعال » . اما بخصوص عامة الشعب فان الصحافة الالمانية المعروفة بعدائها الشديد للعرب وبترابط اصحابها الذين يمثلون مصالح رأس المال الالماني ترابطا عضويا مع حليفتهم اسرائيل (ولا سيما صحف الرجعي اكسل شبرنغر ومجلاته الاسبوعية الواسعة الانتشار) — هذه الصحف تمكنت من استغلال حادثة ميونخ لتعبئة الجماهير التي كانت مشدودة بلهفة جنونية الى الالعاب الاولمبية ، تعبئة شاملة وكاملة ضد كل ما هو عربي ، وخلق العداء الشديد ضد العالم العربي ووصف كل المقاومة الفلسطينية بأنها مجموعة من الارهابيين كل همها اثارة الرعب والقلق بين المواطنين الامنين في الخارج والقضاء على اليهود داخل اسرائيل وخارجها .

وقد قامت الصحافة وجميع وسائل الاعلام بهذه المهمة على أكمل وجه وتمكنت بالفعل من خلق هذه الروح العدائية التي كان من مظاهرها ان اعتدى بعض المارة الالمان بالضرب على اشخاص اشتبه انهم عرب ثم كان يتضح « بعد فوات الاوان » انهم اسبان او ايطاليون الخ...

كان ذلك عرضا سريعا وملخصا لردود الفعل التي بدرت من التنظيمات اليسارية الالمانية سواء على الصعيد الطلابي او الجماهيري ..

ومن الجدير بالذكر هنا الدور الرئيسي والفعال والمنظم الذي قامت به كنفدرالية الطلبة الايرانيين في المانيا وكافة دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة ، ذلك الدور الذي كان له اكبر الاثر في كسر الطوق الاعلامي الذي فرضته المانيا الغربية حول ما يدور داخلها ، ثم باعلام الرأي العام في هذه البلدان بالاساليب النازية الجديدة التي استخدمتها السلطات ضد الرعايا العرب بناء على اتفاق مسبق مع اسرائيل وذلك يحلها الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام لعمال فلسطين وطرد الاغلبية الساحقة من المسئولين عن هذه الاتحادات بهدف القضاء النهائي على كل محاولة تهدف الى تعريف الرأي العام الالماني بالقضية الفلسطينية وبالدور الذي تقوم به إسرائيل — ككيان صهيوني — في العالم العربي ، ثم بفضح الدور الامبريالي الذي تلعبه المانيا الغربية في الشرق الاوسط عامة . وتلخص اعمال الاحتجاج التي قامت بها كنفدرالية الطلبة الايرانيين بالنقاط التالية :

١ — بدأت الكنفدرالية اول اعمالها بارسال خطاب للسكرتير العام للامم المتحدة بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١ هذا نصه :

« لقد أعطى حادث ميونيخ فرصة ذهبية للمجموعات والتنظيمات الفاشية في جمهورية المانيا الاتحادية وللعناصر اليمينية في حكومتها لتبدأ بشن حملة مسعورة ضد الاجانب الديمقراطيين والتقدميين المتواجدين في هذه الدولة . يبذل المعلقون والصحافيون والكتاب والسياسيون الفاشيون